دلالته على المكان ضعيفة لم يتعد الى كل اسمائه بل الى المبهم منها
لان الفعل في الفعل دلالة عليه في الجملة اهـ وفرق ابن الحاجب
في امالية بانه لو نصب المختص من اسما المكان على الظرفية
لادى الى الالباس بالمفعول به الا ترى انك لو قلت
بعت الدار لحصل الالباس بالمفعول به بخلاف يوم الجمعة
مثلا فانك تقول بعت يوم الجمعة ولا لبس فيه وهو فرق
جيد وخرج بقولنا ضمن معنى في نحو يخافون يوما والله
اعلم حيث يجعل لرسالته فان ذلك لم يضمن شيأ لوقوع
الفعل عليه لانه ليس المعنى ان الخوف وقع في ذلك اليوم
لانهم امنون فيه ولان الاعلمية واقعة في ذلك المكان
لانه تعالى لا يكون في مكان اعلم منه في مكان اخر انما
المراد انهم يخافون لنفس اليوم وان الله تعالى يعلم ذلك
المكان المستحق لوضع الرسالة فيه وخرج بضمن معنى
في وهو في الظرفية نحو سرت في يوم الجمعة وجلست
في مكانك فان ذلك لم يضمن معنى في بل صرح فيه بلفظها
وخرج بقيد الاطراد وهو ان لا يختص النصب على الظرفية
بماسل ما اذا اختص به نحو دخلت البيت وسكنت الدار
اذ لا يقال نمت البيت ولا قوات الدار فانتصاب ذلك على
المفعولية المفعول به بعد التوسع باسقاط الخافض تنبيهات
الاول في قول المتن فذا غاية الحصر رد على السيرافي حيث
زاد سادسا وهو المفعول منه ومثل له بقوله واختار موسى
قومه سبعين رجلا اي من قومه ورد بانه مفعول به
بعد التوسع باسقاط الخافض ويحتمل انه مفعول به حقيقة

وسبعين

وسبعين رجلا بدلا منه بدل كل من كل بان يراد بالقوم خصوص
السبعين وعلى الجوهري حيث زاد سابعا وهو المفعول دونه
واراد به المستثنى قال لان معنى جا القوم الا زيدا جاوا دون
زيد ورد بانهم اجمعوا على تسميته مستثنى ففي تسميته
مفعولا دونه نقض للاجماع وهو لا ينقض بعد اعتقاده اهـ
الثاني اذا اجتمعت المتاعيل في اللفظ قدم المفعول المطلق
ثم المفعول به ثم المفعول فيه ثم المفعول له ثم المفعول معه
وقد نظم ذلك العلامة الفارضي مع التمثيل لما فقال
مفاعيلهم رتب فقدم لمطلق ومثن به فيه له معه كمل
تقول ضربت الضرب زيدا بسوطه نهارا هنا تاديبه وامر كمل
فان قلت تمثيل المصح منتقد حيث قدم المفعول به
على المفعول المطلق وحقه التاخر عنه قلت ان هذا
الترتيب اولوي لا واجب كما افاده الصبان الثالث قد
مثل المص للمفعول به بالرما في احببته وللمفعول المطلق
بقوله حبا وللمفعول له بقوله تكرما وللمفعول معه بقوله
ومحبوبي ولم يمثل للمفعول فيه لضيق النظم ولو قال بدل
قوله وقمت الثاني نهارا مثلا او صباحا او مساء او عشيا
لاستوفاها وسلم من التكرار لانه اتى بلفظ قمت مرتين خاتمة
قوله كاحببته حبا قال في القاموس الحب الوداد كالحباب والحب
بكسرهما والحبة والحباب بالضم احبه ويهو محبوب على غير
قياس ومحب قليل وحببته احببه بالكسر شاذ هو والجماع
من العشق فان الرجل قد يحب اباه وابنه ولا يسمى ذلك عشقا
تلف نفسه بخلاف العشق فميل نظر عاشق الى جارية

Copyright © King Saud University